بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ٢٣ رجب ١٤٣٧هـ | ٢٠١٦/٠٤/٣٠م | رقم الإصدار: PR١٦٠٢٦

بيان صحفي

المسلمون في باكستان يريدون تطبيق الإسلام

نظام رحيل/ نواز لا يمكنه منع المسلمين في باكستان من حبهم للإسلام

(مترجم)

في ٢٧ من نيسان/ أبريل ٢٠١٦م، أصدرت منظمة أمريكية غير حكومية (وهي مركز للأبحاث) دراسة بعنوان: "كم يجب أن يكون للقرآن تأثير في بلدنا؟"، ووفقًا للدراسة، فإن ٧٨% من أهل باكستان يدعمون بشكل قوي فكرة وجوب أن يكون القرآن مصدر قوانين البلاد.

بعد مرور عام على "خطة العمل الوطنية"، التي تم من خلالها وضع الآلاف من الناس وراء القضبان أو اختطافهم بحجة "الإرهاب" و"خطاب الكراهية"، وتم من خلالها تكميم أفواه وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية، ومنعها من نشر وبث الثقافة الإسلامية، وخصوصًا ما يتعلق بالجهاد والإسلام السياسي، وتم محو كل ما يشير إلى التاريخ الإسلامي وأبطال المسلمين والجهاد من الكتب المدرسية، وبعد أن أعلنت منظمة جنة الحريات الدينية الأمريكية عن حظر "التعصب الديني"، أُعدم ممتاز قادري، في إشارة واضحة لمساندة النظام البشعة لأحكام الكفر وازدراء الإسلام. ومع ذلك، وعلى الرغم من كل هذا، لم يكن نظام رحيل/ نواز قادرًا على القضاء على حب الإسلام عند المسلمين في باكستان وخلعه من قلوبهم. وإذا لم يكن الحضور الكبير لجنازة ممتاز قادري كافيًا لنظام رحيل/ نواز للتأكيد على فشل حملته لقمع الإسلام، فهل يكون الاستطلاع الذي أجرته المؤسسة الأمريكية البحثية من أسياد نظام رحيل/ نواز كافيًا؟ أم أن النظام سوف يستمر في اتباع الإملاءات الأمريكية بشكل أعمى في قمع الإسلام في باكستان؟

إن لم يَتُبِ الخونة في القيادة العسكرية والسياسية عن خطاياهم، فلا أقل من إفساح الطريق أمام العاملين المخلصين للإسلام، وإلا فإنهم لن يضروا إلا أنفسهم، فالله منجز وعده، ولن يتمكن النظام من إطفاء نور الله سبحانه وتعالى. ﴿**يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**﴾.

إن حزب التحرير يسأل المخلصين في القوات المسلحة الباكستانية، هل ظل منكم رجل لديه شك في أن الأمة تريد الإسلام؟ ألا تتحركون بعد الجنازة الضخمة لممتاز قادري، وشهادة منظمة كافرة تصف ما نحن حقًا عليه؟ ألا تتحركون لوضع حدٍّ لنظام الكفر وإعطاء النصرة لحزب التحرير لإعادة الخلافة على منهاج النبوة؟ إن لم تفعلوا فإنها خسارة لكم فادحة. يجب عليكم التحرك الآن لكسب ثواب مثل ثواب الأنصار، من خلال جعل السعي لعز الدنيا ونعيم الآخرة قضيتكم المصيرية.

﴿**وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا**﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان